

## المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل

د. سليمان سعيد المبارك  
كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/١٢/٢٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/٤/٨

### ملخص البحث :

برزت أهمية معالجة المعلومات كأحد الأبعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظرتهم للعملية التعليمية والتربوية ، وتنطلق المعالجة المعلوماتية من ان العملية التعليمية متأثرة بالاسلوب التي تستقبل فيها المعلومات وكيفية تخزينها واسترجاعها ، وان كل مرحلة سابقة تعد ضرورية للعملية التعليمية ، فلا بد من اسلوب لتخزين المعلومات عند الحاجة اليها . وان وظيفة العقل الانساني هو التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه الانسان والخروج بحلول لها اضافة الى الاستفادة من المعلومات والمؤثرات الخارجية وتوظيفها لخدمة الفرد وبما ان هناك حالة داخلية او خارجية توجه سلوك الفرد باتجاه معين لتحقيق هدف وهذه تسمى (الدوافع) ومن هنا تبرز أهمية معرفة العلاقة بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي ، اضافة الى معرفة دلالة الفروق وفقا لمتغيري الجنس والتخصص وشملت عينة البحث على (١٦٠) طالباً وطالبة واستخدم مقياس المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي كادائين لقياس متغيرات البحث وتم ايجاد الصدق الظاهري للادائين بعرضهما على لجنة من الخبراء ، اما الثبات فتم ايجاده بطريقة اعادة التطبيق ، وعولجت البيانات احصائياً بعد ان تم ادخالها ضمن برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) ، واستخدمت الوسائل الاحصائية المتمثلة بـ(المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي واظهرت نتائج البحث :

١. تمتع عينة البحث بمعالجة معلوماتية عالية ودافع معرفة .
٢. هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي .
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة المعلوماتية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) ولصالح التخصص العلمي .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## The Relationship between Information processing and Cognitive Motivation of students at the Basic Education College/Mosul University

**Dr. Sulaiman Saeed Mabarak**  
*College of Basic Education- University of Mosul*

**Abstract:**

Information processing has emerged as one of the new dimensions of the development in the cognitive trends regarding its view of the teaching and instructional process .

Information processing is based on the assumption that the teaching process is affected by the method retained and recalled.

Moreover, every previous stage is essential in the teaching process for there must to be a method for retaining information.

The function of the human mind is to deal with situations and problems which face the human being and to find solutions for them as well as utilizing the information and external effects for the person's interest , since there are internal and external factors that direct the person's conduct in a certain direction to achieve a certain goal which are called motives. Hence, the importance of realizing the relation ship between information processing and cognitive motivation and the significance of the differences according to the variables of : sex and specialization .

The study sample consists of 160 students (males and females). Information processing scale and cognitive motivation were used as two tools for measuring the study variables. The superficial validity of the two tools was found by presenting the tools to a panel of experts, while the stability was found by means of re-application . The data were analyzed statistically by the (spss) programm and the statistical tools such as calculated mean , Pearson correlation factor and T-test.

The findings are :

1. The study sample has high degree of information processing and strong cognitive motivation .
2. There exists a positive correlation between information processing and cognitive motivation .
3. There is a statistical significant difference in formation processing in relation to the study variable (scientific or humanitarian)

### مشكلة البحث :

برزت أهمية المعالجة المعلوماتية كونها احد الابعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظرتة للعملية التربوية والتعليمية والتمثلية في ان التعلم محكوم بالطريقة التي نستقبل فيها المعلومات وكيفية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها مرة اخرى وان كل مرحلة سابقة تعد ضرورية للعملية التعليمية فاذا لم يكن هناك اسلوب لتخزين المعلومات لن يحدث التعلم ويقوم منظور التعلم المعرفي كتجهيز ومعالجة المعلومات على افتراض ان التجهيز والمعالجة القائمة على المعنى وعند مستوى اعمق يؤديان الى تعلم واحتفاظ اكثر ديمومة وفاعلية من التجهيز والمعالجة المعلوماتية عند المستوى السطحي ، وتستند المعالجة المعلوماتية الى افضل النماذج المعرفية والتي تقدم تفسيرات جديدة ومقنعة للتعلم المعرفي ومحدداته ، وتقوم على الدور الذي تلعبه العمليات المعرفية الداخلية والميكانيزمات التي تحكم عملها وعلى المحتوى المعرفي الذي تعالجه هذه العمليات وان هذا المحتوى أي التجهيز والمعالجة المعلوماتية هي عمليات اساسية للتعامل مع المكونات العقلية الداخلية ( Witkin & Enough, 1981 : 14 )

وان العمليات المعرفية ومنها المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي يرتبط كل منهما بالآخر ولا يعمل أي منها منعزلا عن العمليات الاخرى وانما تعتمد في ادائها لوظائفها على الترابط والتكامل والاتساق ، فمثلا الدافع المعرفي يعتمد على الادراك والرغبة وتحقيق الاهداف والمعلومات العامة واللغة كما ان العمليات العقلية تعتمد على تكامل العمليات المعرفية الاساسية فالدافع المعرفي والاستدلال المنطقي واتخاذ المهام على درجة عالية من التعقيد وان اهمية استراتيجيات معالجة المعلومات لا تقل اهمية عن معرفة الدافع المعرفي وخصائصه وانما في التوصل الى فهمه وكيفية تعلمه ( Sternberg , 1977 : 113 )

ويشكل الدافع المعرفي المحرك الاول الى المعرفة والفهم ، ولانه يوجه الفرد لتلقي المثبرات والانتباه اليها ومن ثم ترميزها وحفظها وتنظيمها وقد ادى هذا بالباحثين الى ان رأوا

الدافع المعرفي احد مظاهر تشغيل المعلومات ومعالجتها (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ١١٢) وان الدافع المعرفي عامل مؤثر في كثير من جوانب التعلم الانساني ، وبينت الدراسات ان هناك درجة عالية من الاحتمال في ارتباط المعالجة المعلوماتية بمستوى الدافع المعرفي كما بينت ان سلوك الفرد محكوما بالدافع المعرفي الذي يواجهه باتجاه معين من خلال معرفته واستراتيجيته المعرفية وان التنظيم المعرفي ومستوى المعالجة المعلوماتية واستراتيجياته المعرفية تشكل اهم اسس المعالجة المعلوماتية (المعلم ، ٢٠٠٦ : ٥١٥٧)

ويلاحظ ان دراسة مستوى وطبيعة المعالجة المعلوماتية لم تحظ باهتمام كاف من الباحثين في البيئة العراقية وخاصة في مجال تطبيقاتها التربوية والتعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات هذا ما دفع الباحث الى معرفة مستوى المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بالدافع المعرفي ومعرفة نوع الارتباط بينهما وما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي .

### أهمية البحث :

شهدت العقود الثلاثة الاخيرة من القرن الماضي اهتمام بعلم النفس المعرفي وعكس هذا الاهتمام اعترافاً وترحيباً بالتأثيرات المتعددة الابعاد لعلم النفس المعرفي على الظواهر التربوية والنفسية بصفة عامة وظواهر التعلم واكتساب المعرفة بصفة خاصة وظهر ان علم النفس المعرفي يحمل الكثير مما كشفت عنه الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا المجال والتي استقطبت اهتمام الكثير من الباحثين الى حد يمكن معه تقرير ان هذا العلم سوف يحدث ثورة تترك بصماتها على المنظومة التعليمية بدءاً بالاهداف وانتهاءً بالمعالجات المعلوماتية واساليبها (بركات ، ٢٠٠٤ : ١٨٣)

والمعالجة المعلوماتية هي طريقة الفرد المميزة ومستوى استقباله ومعالجته للمادة المتعلمة وكيفية استقباله وتمييزه وتحويله وتخزينه لها وكيفية الترابطات التي يستخدمها بينها وبين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة على البناء المعرفي له ، ومعنى ذلك ان التجهيز والمعالجة المركزة للمادة المتعلمة تحتاج طاقة اكبر من الجهد العقلي واستخدام شبكته اكبر من الترابطات بين مكونات المادة المتعلمة من ناحية وبينها وبين المحتوى المعرفي القائم في الذاكرة بعيدة المدى من ناحية اخرى وهذا مما يؤدي الى تعلم فعال ( Norwood , J.,1989 :406) ويقوم منظور المعالجة المعلوماتية على افتراض ان التجهيز والمعالجة المعلوماتية القائمة على المعنى وعند مستوى اعلى يؤديان الى تعلم واحتفاظ اكثر وعلى ايجاد انماط من

العلاقات بين محتوى البناء المعرفي السابق للفرد والمعلومات الجديدة المراد تعلمها (الزيات ، ١٩٩٥ : ٢٧٣-٢٧٨)

وتتضح اهمية المعالجة المعلوماتية في انه افضل النماذج المعرفية التي تقدم تفسيرات جديدة ومقنعة للتعلم المعرفي ومحدداته وتقوم على الدور الذي تلعبه العمليات المعرفية الداخلية والميكانزمات التي يحكم عملها وتوجهها نحو تحقيق الاهداف وهذه ما تسمى الدوافع المعرفية هذا من جهة وعلى المحتوى المعرفي الذي تعالجه هذه العمليات من ناحية اخرى . (المعلم ، ٢٠٠٦: ٥١٥٧)

واسهم التطور المذهل لعلوم الحاسبات الالية والذكاء الاصطناعي على تصور وبناء وتطوير العديد من نماذج التجهيز والمعالجة المعلوماتية وكانت عمليات محاكاة الحاسبات الالية من حيث استقبال المعلومات وتميزها وتجهيزها ومعالجتها واخراجها بالاضافة الى تصورات علماء النفس المعرفي عنها وانها من اهم الاسس التي قامت عليها عمليات بناء وتطوير النماذج ، ويتضح ذلك من مقارنة مراحل او اوجه المعالجة المعلوماتية في الحاسبات الالية بهذه المراحل او الواجه لدى الانسان وهذه تحتاج الى عمليات الضبط والتحكم لاجرائي من التجهيز ومعالجة المعلومات ، وهذه العمليات هي المسئولة عن استثارة وتوجيه الانشطة المعرفية وتوظيفها توظيفاً اقتصادياً منتجاً وفعالاً ، فهي لتقويم الموقف التعليمي وتحديد الاستراتيجيات الملائمة للحل مع تقدير درجة فاعلية هذه الاستراتيجيات والاختيار من بينها او تغييرها لتحسين او زيادة تفاعلها (بركات ، ٢٠٠٤ : ١٨٨)

ويشكل الدافع المعرفي المحرك الاول للاتجاه نحو المعرفة والفهم والمعالجة المعلوماتية ويوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه اليها والاستجابة لها او مقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بيئة الفرد المعرفية وقد ادى هذا بالباحثين الى ان رأوا الدافع المعرفي يعتبر احد المظاهر لتجهيز المعلومات ومعالجتها (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ٣٦-٤٤)

وبينت دراسة (Norwood,N.J. 1989) بان سرعة الاستجابة للمنبهات والمثيرات التعليمية والتي تحتاج الى توجيه النشاط السلوكي لتحقيق الاهداف وهذه توصف بانها دوافع معرفية وانها ترتبط ارتباطاً ايجابياً للمعالجة المعلوماتية (Norwood,N.J. 1989 : 106) وشارت دراسة (الغريزي، ٢٠٠١) الى وجود تفاعل وعلاقة ارتباطية بين المعالجة المعلوماتية والعمليات المعرفية (الغريزي ، ٢٠٠٦ : ٢٥٥-٢٦٧)

وبينت دراسة (بركات ، ٢٠٠٤) ان استخدام استراتيجيات المعالجة المعلوماتية من قبيل (التنظيم ، والحفظ ، والادراك ، والاسترجاع) يساعد الى تسهيل عملية التعلم ومن ثم

تحقيق الاهداف وهذه تمثل عمليات معرفية مميزة والتي تمثل احدى مكوناتها الدافع المعرفي (بركات ، ٢٠٠٤ : ١٠٥) .

كما اشارت دراسة (Wilson , 1988) ان ضعف التحصيل الدراسي لدى الكثير من الطلبة لا يعود الى نقص في الدافع المعرفي او عدم الميل للدراسة وانما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم من التنظيم والحفظ والاسترجاع أي المعالجة المعلوماتية . ( Wilson , 1988 : 323)

ومن كل ما جاء في اعلاه تبرز اهمية البحث الحالي في :

١. المعالجة المعلوماتية عملية معرفية وفعالة ولان الافراد بطبيعتهم تواقون او متلهفون لاكتساب المعلومات .
٢. التعرف الى العمليات المعرفية (المعالجة المعلوماتية - الدافع المعرفي) والتي تقوم يقوم بالتجهيز التبادلي للمعلومات من الادنى الى الاعلى او بالعكس أي هناك ارتباط وثيق بين الخبرات الماضية وما يتعلمه الفرد من خبرات جديدة .
٣. تمثل البنية المعرفية محدداً محورياً هاماً يقوم عليها الدافع المعرفي وتجهيز ومعالجة المعلومات وهي من المفاهيم الاساسية في الاتجاه المعرفي في تفسيرها او تناولها لظاهرة التعلم .
٤. اهمية عملية الاستقبال المثيرات التعليمية والتي يتم استلامها عن طريق اعضاء الحس وتتحول الى معلومات أي استجابات سلوكية . وهذه المعلومات يتم تسجيلها وحفظها وتنظيمها أي تتم المعالجة المعلوماتية لها .
٥. توفير المعلومات المعرفية عن طبيعة المعالجة المعلوماتية والتعرف على استراتيجيات هذه العملية العقلية المتميزة .
٦. معرفة نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي يثير عناية الباحثين في توجيه الانشطة التربوية والتعليمية بما يساعد الى تنمية وتعزيز المعالجة المعلوماتية لدى طلبة الجامعة .

## أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى :

١. قياس المعالجة المعلوماتية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
٢. قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
٣. التعرف الى طبيعة العلاقة بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
٤. التعرف الى الفروق الدالة احصائيا في المعالجة المعلوماتية وفقاً للمتغيرات الاتية :
  - أ- الجنس (ذكور - اناث)
  - ب- التخصص (علمي - انساني)
٥. التعرف الى الفروق الدالة احصائيا في الدافع المعرفي وفقاً للمتغيرات الاتية
  - أ- الجنس (ذكور - اناث)
  - ب- التخصص (علمي - انساني)

## حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل ومن المرحلة الثالثة وللعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م .

تحديد المصطلحات :

المعالجة المعلومات :

عرفها كلا من :

\* شمك (Schmeck , 1983) : هي طرق المعالجة داخل الدماغ وتتضمن العمق الذي

تعالج فيه المعلومات وتمتد بين السطحية والى العمق . (Schmeck , 1983 : 221)

\* شاپمان (Shapman , 1985) : وهي اساليب معرفية تشير الى الفرق في استراتيجيات

لاداء المميز للافراد في الادراك والتفكير والتذكر وحل المشكلات والطريقة التي يستخدمها

الفرد في تفسير وتناول مثيرات البيئة. (Shapman,1985: 299)

\* الغريري ، ٢٠٠٦ : هي عمليات معرفية في المجال العقلي لتوسيع الادراك وذلك من

خلال التنظيم والتصنيف والترميز والتحليل وتقويم تقييم المعلومات من اجل تمثيلها

واستيعابها والاحتفاظ بها واسترجاعها وتمتد بين السطحية والتوسع بالمعلومات تبعاً لطبيعة

الهدف من التعلم (الغريري ، ٢٠٠٦ : ٢٥٧)

\* **بركات ، ٢٠٠٤** : انها الطريقة المميزة ومستوى استقباله ومعالجته للمادة المتعلمة وكيفية تعميمه وتميزه وتحويله وتخزينه لها وكم وكيف الترابطات التي يستحدثها او تشتقها او ينتجها بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة في البناء المعرفي له (بركات ، ٢٠٠٤ : ١٨٦)

\* **التعريف النظري للمعالجة المعلوماتية** : هي عمليات معرفية تتمثل بالاساليب التي يستخدمها في استقباله وحفظ واسترجاع ومعالجة المواقف التعليمية من خلال التنظيم والحفظ وتكون هذه العملية سطحية او عميقة تبعا لطبيعة المهمة التعليمية .

\* **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس المعالجة المعلومات المستخدم لاغراض البحث الحالي .

**الدافع المعرفي :**

**عرفه كلا من :**

\* **فالر واخرون (Valler, et.al,1993)** : هو التحسس بالراحة والرضا حين تعلم شيء جديد وكشف عن شيء لم يكن يعرفه او محاولة تفهم شيء جديد ( Valler et.al , 1993 : 13)

\* **عريفج ، ٢٠٠٠** : الرغبة والفهم والانتقان وحل المشكلات (عريفج ، ٢٠٠٠ : ١٥٣)

\* **الداهري ووهيب ، ٢٠٠١** : رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل الى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري ووهيب ، ٢٠٠٠ : ٦٤)

\* **نشواتي ، ٢٠٠٣** : الرغبة في المعرفة والتعلم والميل الى الاشياء الغريبة والتشوق للاشياء النادرة والفذة ، وانه جزء من طبيعة الانسان (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ١١٢)

\* **التعريف النظري للدافع المعرفي** : رغبة الفرد المستمرة في اكتساب المعلومات واندفاعه وحرصه على استقبال كل ما هو جديد وفهمه من اجل الحصول على التوازن .

\* **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الدافع المعرفي المستخدم لاغراض البحث الحالي .



## الخلفية النظرية المعالجة المعلوماتية

من المفاهيم التي تناولتها نظرية معالجة المعلومات : التعلم المعرفي والعمليات المعرفية ، حيث تشكل العمليات المعرفية اهم الاسس التي يقوم عليها التعلم المعرفي ، فقد اصبح علماء النفس المعرفي مهتمون بفهم طبيعة هذه العمليات وكيفية عملها وخصائصها والعوامل التي تؤثر عليها مطرداً ونشاطاً خلال العقدين الاخيرين من هذا القرن ، واصبح الحديث عن مفاهيم مثل الانتباه والادراك والتفكير والذاكرة وحل المشكلات وتجهيز ومعالجة المعلومات والبنية المعرفية والمعرفة وما وراء المعرفة والاستراتيجيات وغيرها من المفاهيم تفرض نفسها لتشكل محاور التعلم المعرفي المعاصر (المعلم ، ٢٠٠٦ : ٥١٥٨) .

حددت النظرية عدد من الخصائص التي تشكل اهم الاسس التي يقوم عليها التعلم المعرفي بصفة عامة ونظرية تجهيز المعلومات بصفة خاصة وهي :

\* ان العمليات المعرفية نشطة وفعالة وايجابية وليست خاملة او سلبية فقد نظر السلوكيون او اصحاب الفكر السلوكي الى الافراد الانسانيين باعتبارهم كائنات خاملة او سلبية تنتظر ظهور المثير ثم تستجيب ، اما اصحاب الاتجاه المعرفي فيرون ان الناس بطبيعتهم تواقون او متلهفون لاكتساب المعلومات والذاكرة عملية حية تستخدم ابنية او تراكيب نشطة وليست مخزن خامل .

\* العمليات المعرفية فعالة ودقيقة ، فحجم المعلومات المحمولة في الذاكرة او التي يتم توظيفها في التفاعل اليومي مع البيئة على درجة عالية من الفعالية والدقة ، من خلال قاموس المفردات اللغوية والافكار والجمل والحقائق والقوانين والتواريخ والاسماء التي يتعامل من خلالها الفرد ويستخدمها لكفاءة وفاعلية ودقة في صياغة واتخاذ مختلف القرارات ، فنظام تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الانسان ينطوي على امكانات مرنة وفعالة في اداء العمليات المعرفية لكافة وظائفها بالفعالية والدقة المرجوتين ، ومن هذه الامكانات : (محدودية السعة ، التعاقب والتزامن ، الترابط والتكامل ، القابلية للتغير والنمو والحذف والاضافة) .

\* العمليات المعرفية تعالج المعلومات الموجبة او المثبتة بصورة افضل من المعلومات السالبة او المنفية ، فهم الجمل المصاغة صياغة مثبتة ايسر من فهم الجمل المصاغة صياغة منفية ، كما ان المهام الاستدلالية او المنطقية او ذات المعنى تيسر عمل العمليات المعرفية، والمهام التعسفية او العشوائية او عديمة المعنى تعوق عمل العمليات المعرفية، وتعمل العمليات المعرفية ببسر وسهولة وباقل قدر ممكن من الضغط او العبء عليها اذا

كان استخدامها فيما يستثير السرور او الاستمتاع لدى الفرد ، فالعمليات المعرفية مهياة لمعالجة ما هو موجب اكثر مما هو سالب .

\* العمليات المعرفية يرتبط كل منها بالآخر أي مترابطة فيما بينها ولا يعمل أي منها منعزلا عن باقي العمليات الاخرى وانما تعتمد في ادائها لوظائفها على الترابط والتكامل والاتساع ، فمثلا اتخاذ القرار يعتمد على الادراك والذاكرة والمعلومات العامة واللغة والتفكير كما ان العمليات العقلية العليا تعتمد على تكامل العمليات المعرفية الاساسية ، فحل المشكلات والاستدلال المنطقي واتخاذ القرار مهام على درجة عالية من التعقيد .

\* العديد من العمليات المعرفية تقوم بالتجهيز التبادلي للمعلومات من الادنى للاعلى ومن الاعلى للادنى ، فبينما يركز التجهيز القائم على المسار من الادنى الى الاعلى على اهمية المعلومات التي تصدر عن المثير ، يركز التجهيز القائم على المسار من الاعلى للادنى على تأثير المفاهيم والتوقعات والذاكرة على العمليات المعرفية ، ويعمل هذا النمطان من التجهيز معا بشكل تزامني ليؤكد ان العمليات المعرفية تعمل بسرعة ودقة عالية (الصافي ، ٢٠٠٠ : ٩٥-٩٧) .

\* يرى اصحاب هذه النظرية وجود ارتباط وثيق بين التعلم المعرفي وما وراء المعرفي ، ومفهوم ما وراء المعرفة واحداً من التكوينات النظرية المعرفية في علم النفس المعرفي المعاصر . وقد ظهر هذا المفهوم على يد فلافل (Flavel) الذي اشتقه من خلال البحث حول عمليات الذاكرة وقد لقي اهتماما ملموسا على المستويين النظري ، والتطبيقي ، فقد اجرى عليه brown تطبيقات متعددة وتوصل من خلال هذه التطبيقات الى انه الفرق بين المتفوقين معرفيا وغير المتفوقين معرفيا يرجع الى اختلاف خصائص من وراء المعرفة لدى كل منهم .

\* يشير نمط النشاط المعرفي الاول الى وعي الفرد بالمعرفة وامكاناته المعرفية الذاتية ، والمواعمة بين امكاناته الذاتية كمتعلم وبين موقف التعلم .

\* تمثل البنية المعرفية محددات محوريا هاما يقوم عليها التعلم المعرفي كتجهيز ومعالجة للمعلومات . وهي من المفاهيم المهمة في كافة النظريات التي تبنت الاتجاه المعرفي في تفسيرها وتناولها لظاهرة التعلم . فقد اشار اليها علماء الجشلت وكيرت ليفن صاحب نظرية المجال وبياجيه في نظريته عن النمو المعرفي ، واوزبيل في نظريته التعلم المعرفي القائم على المعنى ، وبيرونر في نظريته التعلم بالاكشاف .

\* ترى النظرية ان سلوك الفرد محكوم بالمعرفة المكتسبة او المشتقة او الممثلة لبنائه المعرفي وما ينطوي عليه من خصائص ، وانه يسلك انطلقا من معرفته واستراتيجياته المعرفية وان

تنظيم المعرفة ومستوى تجهيز ومعالجة المعلومات واستراتيجياته المعرفية التي تقود الى سلوك اتخاذ القرار يشكل اهم اسس التعلم المعرفي .

\* الاستراتيجيات المعرفية تمثل نواتج لكل من البنية المعرفية للفرد وخصائصها من ناحية ومهارات ما وراء المعرفة من ناحية اخرى . وتشير الدراسات الى انه يتميز الطلاب المتفوقون بفعالية الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات التعلم لديهم ، فهم قادرين على الموازنة بين متطلبات الموقف المشكل والاستراتيجيات المناسبة واكثر توظيفا للمعرفة لديهم توظيفا منتجا وفعالاً ، وهم يعتمدون على ما ينتجه او يشتقه بنائهم المعرفي ، والمعرفة لديهم تختلف في خصائصها عن خصائص مدخلاتها ومعنى ذلك ان التجهيز والمعالجة الاعمق للمادة المتعلمة توظيف طاقة اكبر من الجهد العقلي واستخدام شبكة اكبر من الترابطات بين مكونات المادة المتعلمة من ناحية وبينها وبين المحتوى المعرفي القائم في الذاكرة بعيدة المدى من ناحية اخرى مما يؤدي الى تعلم اكثر ديمومة وفعالية (بركات ، ٢٠٠٤ : ١٨٥-١٨٩) .

\* ويقوم منظور التعلم المعرفي كتجهيز ومعالجة للمعلومات على افتراض ان التجهيز والمعالجة القائمة على المعنى وعند مستوى اعمق يؤديان الى تعلم واحتفاظ اكثر ديمومة وفعالية من التجهيز والمعالجة المعلوماتية وعند المستوى السطحي او الهاشمي ، وعلى ايجاد او استنتاج او اشتقاق او انتاج انماط من العلاقات بين محتوى البناء المعرفي السابق للفرد والمعلومات الجديدة المراد تعلمها ومن هذه العلاقات (التكامل ، الترابط ، التوافق) .

\* وتقوم نظرية المعالجة المعلوماتية على انه افضل النماذج المعرفية التي تقدم تفسيرات جديدة ومقنعة للتعلم المعرفي ومحدداته ، تقوم على الدور الذي تلعبه العمليات المعرفية الداخلية والميكانيزمات التي تحكم عملها من ناحية ، وعلى المحتوى المعرفي الذي تعالجه هذه العمليات من ناحية اخرى (المعلم ، ٢٠٠٦ : ٥١٥٨) .

### النظرية المعرفية :

تشير النظرية المعرفية الى ان الدوافع نابعة من ذات الفرد ، وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية ، والتوقع استنادا الى مقولة : ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه .

تصنيف الدوافع : نظرا لاهمية الدوافع واثرها على النشاط ، قام العلماء بتصنيفها في

فئات :

١- الدوافع الاولية المكتسبة :

أ-الدوافع الاولية او الفطرية او البيولوجية

ب-الدوافع المتعلمة او المكتسبة او الثانوية او الاجتماعية النفسية

**الدوافع الاولية او الفطرية او البيولوجية :**

تتحد هذه الدوافع عن طريق الوراثة ، وتتصل اتصالا مباشرا بحياة الانسان وحاجاته الفسيولوجية الاساسية . وقد يبدو للبعض ان الدوافع الاولية اقل تأثيرا في حياتنا من الدوافع الثانوية ، وذلك يتوقف الى حد كبير على درجة اشباع هذه الدوافع . ومثال على ذلك (دافع الجوع) لا يظهر له اثر كبير في حياتنا لاننا نعمل على اشباعه باستمرار . اما في الحالات التي يصعب فيها العثور على الطعام فتظهر اهمية دافع الجوع واثره في توجيه سلوك الانسان . ومن الدوافع الاولية الهامة : دافع الجوع ، العطش ، الامومة ، الجنس )

**أما الدوافع الثانوية :**

وتنشأ هذه الدوافع نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ، ونتيجة للتنشئة الاجتماعية وعمليات التطبيع الاجتماعي . فالطفل الصغير يتحدد سلوكه في سنوات عمره الاولى تبعا للدوافع الاولية ولكن اشباع هذه الدوافع لا يتم الا عن طريق الكبار ومن الدوافع الثانوية : دافع التحصيل ، الانتماء ، النجاح ، الدافع المعرفي ويعد الدافع المعرفي من الدوافع التي تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه فرغبة الحيوان في استكشاف ما حوله ، ورغبة الطفل في التعرف الى بيئته ، ورغبة الراشد في استجلاء العالم المحيط به ، تدل جميعها على وجود دافع حب الاستطلاع لدى الكائن الحي . ويشكل الدافع المعرفي المحرك الاول للدافع الى المعرفة والفهم لانه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه اليها ويعقب ذلك ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بنية الفرد المعرفية ، وذلك لتحديد مدى فائدتها وقد ادى هذا بالباحثين الى ان رأوا الدافع المعرفي احد مظاهر تشغيل المعلومات ومعالجتها (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ١١٢-١١٧) .

ان الدافع المعرفي عامل مؤثر في كثير من جوانب تعلم الانسان . وقد بينت الدراسات ان هناك درجة عالية من الاحتمال في ارتباط التحصيل الدراسي بمستوى الدافع المعرفي المرتفع اذ قورن بتحصيل التلاميذ منخفضي الدافع المعرفي . وقد فسر العلماء ذلك بان التلاميذ من مرتفعي الدافع المعرفي تطول فترة استكشافهم للاحداث والموضوعات، ويستخدمون حواسهم كمصادر متعددة للمعرفة بدرجة تفوق التلاميذ منخفضي الدافع المعرفي

وإذا كان الدافع المعرفي له هذا الدور المؤثر في التعلم الانساني، فان ذلك يمكن تفسيره بناء على :

- \* المعرفة والفهم والتحصيل الاكاديمي ، مؤشرات اساسية للمستوى للدافع المعرفي .
- \* يتعلق الدافع المعرفي بالاستفسار عن المعلومات ، ويظهر ذلك واضحا عندما يفكر التلميذ تفكيرا عميقا في حل مسألة علمية ، او فهم قطعة لغوية .
- \* التساؤل والتركيب المعنى للاشياء من العوامل الاساسية في حب الاستطلاع .
- \* هناك علاقة موجبة بين الدافع المعرفي والفهم .
- \* يعد الدافع المعرفي والرغبة في الفهم والمعرفة واعادة صياغة المشكلات وحلها عوامل لها اهمية كبيرة في التعلم ذي المعنى ، لان الدافع يستمد من الدافع المعرفي وما يصاحبه من ميول للاستكشاف والمعالجة والفهم . (العناني ، ٢٠٠٢ : ١٣٧-١٦٣) (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ١١٢-١١٧)

ثانيا : دراسات سابقة

دراسة كيننج وبوبيت (Keating&Bobbitt , 1978)

هدفت الدراسة الى معرفة الفروق الفردية في المعالجة المعلوماتية واستخدامها في اسلوب حل المشكلات . وشملت عينة الدراسة على (٦٠) طالبا وقسمت الى مجموعتين حسب نسبة الذكاء . واستخدم في البحث مقياس المعالجة المعلوماتية كاداة للبحث واستخدمت معاملات الارتباط والاختبار التائي والتحليل العاملي كوسائل احصائية في البحث وظهرت نتائج البحث ان الفروق في العمليات المعرفية منها زمن الرجوع وعمليات تحديد الحروف ومستوى عمليات البحث في الذاكرة مرتبط بمتغير العمر .

(Keating&Bobbitt , 1978 :155-167)

دراسة الزيات ، ١٩٨٣ :

استهدفت الدراسة الى معرفة اثر المعلومات الاضافية والمعلومات المكررة على استراتيجيات حل المشكلات . وشملت عينة الدراسة على (٨٩) طالبا وطالبة وتم استخدام مقاييس المعالجة المعلوماتية ، واستخدمت في الدراسة الوسائل الاحصائية معامل الارتباط - التحليل التباين المتعدد . وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة بين نوع المعالجة المعلوماتية ومستوى الاداء في حل المشكلات . اضافة الى وجود اثر دال للتفاعل بين مستوى الذكاء والمعالجة ونوع المعالجة المعلوماتية ، كما تبين بان زمن تجهيز المعلومات لدى الطلبة كبير . (الزيات ، ١٩٨٣ : ٢٧٣-٢٧٨)

## دراسة ليهمان (Lehman , 1989)

استهدفت الدراسة معرفة الفروق في خصائص المعالجة المعلوماتية بين الطلبة المتميزين في التحصيل الدراسي . وشملت العينة على (٦٠) طالبا وكان تحصيلهم متدنيا ، و(٧٤) طالبا من ذوي التحصيل العالي واستخدم اختبار بلומר للتعلم لتقدير اسلوب معالجة المعلومات الذي يستخدمه الطلبة اثناء حلهم للمشكلات التحصيلية التي قدمت لهم . واستخدم تحليل التباين لمعالجة البيانات احصائيا ، وظهرت النتائج بانه هناك فروق ذات دلالة احصائية فس اسلوب حل المشكلات التحصيلية بين الطلبة ذوي نسبة الذكاء المرتفعة والمتدنية ، وظهرت تباينا ذات دلالة في مستوى الحلول التي تتطلب قدرات عقلية ودافعية انجاز علمية مرتفعة لصالح الطلبة المتفوقين . (lehman , 1989 , 2434)

## دراسة العدل ، ١٩٩٠ :

هدفت الدراسة التعرف الى مستويات المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بنسبة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي ، وبلغت عينة البحث على (١٧٥) طالبا في جامعة الزقازيق في مصر ، واستخدم مقياس المعالجة المعلوماتية بمستوياتها المتتابعة والمتأتية واستخدمت التحليل العاملي لتحليل البيانات وكشفت نتائج البحث عن وجود تأثير دال لكل من استراتيجية المعالجة ونسبة الذكاء ومستوى التحصيل على اداء الطلبة ووجد ان استراتيجية المعالجة المتتابعة للمعلومات افضل من اسلوب المعالجة المتأتية في اداء مهام التعرف والاستدعاء (العدل ، ١٩٩٠ : ٢٦٣-٢٦٤)

## دراسة نيكا واخرون (Necka , et.al , 1992)

هدفت الدراسة الى قياس مستويات معالجة المعلومات وشملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالبا واستخدم مقياس المعالجة المعلوماتية وتم قياس التعلم العرضي وتم ايضا قياس الذكاء العام والمحصول اللفظي وبينت النتائج الى علاقات دالة وموجبة بين مستويات المعالجة والتعليم العرضي والذكاء فكلما زادت مستوى المعالجة المعلوماتية عمأ ، زادت القدرة على التعلم العرضي ، وان الذكاء والمعالجة العميقة للمعلومات يمكن الافراد من التعلم حتى ولو كان تعلما عرضيا غير مقصود (Necka , et.al , 1992 : 145) .

## دراسة الصافي ، ٢٠٠٠

هدفت الدراسة التعرف الى الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص الدراسي والتحصيل الدراسي ، وبلغت عينة البحث من (٧٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الملك خالد ، واستخدمت اختبار المصفوفات المتتابعة ومقياس المعالجة المعلوماتية ولمعالجة البيانات استخدم الاختبار التائي ، وبينت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلبة الاقسام العلمية وتمت مناقشة النتائج في ضوء افتراضات نموذج استراتيجيات معالجة المعلومات ونمو مستويات المعالجة (الصافي ، ٢٠٠٠ : ٩٥-١١٨)

## دراسة الغريري ، ٢٠٠٦ م :

استهدفت الدراسة الى معرفة طبيعة المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بالذكاء لدى طلبة كلية المعلمين في الجامعة المستنصرية وشملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة . واستخدمت في الدراسة مقياس شمك لمعالجة المعلومات واختبار رافن للذكاء . وتم ايجاد الصدق والثبات للاداتين . ولمعالجة البيانات استخدمت الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في المعالجة المعلوماتية بين الذكور والاناث . وظهرت ان العلاقة بين المعالجة المعلوماتية والذكاء علاقة موجبة . (الغريري ، ٢٠٠٦ . ٢٥٥-٢٧٤) .

## مؤشرات ودلالات من مناقشة الدراسات السابقة

- الهدف : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في قياسها وطبيعة المعالجة المعلوماتية وايجاد نوع العلاقة مع متغيرات اخرى . وهذا ما سيتم تناوله في البحث الحالي .
- العينة : تراوحت احجام العينات في الدراسات السابقة من (٦٠-١٣٠) طالبا ، اما في الدراسة الحالية فتراوحت عينة البحث على (١٨٠) طالبا وطالبة .
- اداة البحث : استخدمت الدراسات السابقة مقاييس جاهزة لقياس المعالجة المعلوماتية مثلا دراسة (keating ,1978) ودراسة (الزيات ، ١٩٨٣) ودراسة (الفريري ، ٢٠٠٦م) . اما في البحث الحالي فاستخدم مقاييس جاهزة مثلا مقياس شمك لقياس المعالجة المعلوماتية ومقياس الدافع المعرفي (محمود ، ٢٠٠٤) .

- الوسائل الاحصائية : اغلب الدراسات السابقة استخدمت المتوسط الحسابي ، معامل الارتباط ، واختبار T.test . اما في البحث الحالي فسوف يتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بمجموعة من الاجراءات وهي كالآتي :

#### اولا : مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل ممثلا بالاقسام العلمية والانسانية والبالغ عددهم (١٨٥٩) طالبا وطالبة وللعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨م) والجدول (١) يوضح ذلك

#### الجدول (١)

#### يوضح مجتمع البحث

اعداد الطلبة المستمرين في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

المستضاهين	المجموع	المراحل								القسم
		الرابعة		الثالثة		الثانية		الاولى		
		ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
٢٦	١٨٦	٥	٢١	٤	٢٧	١١	٢٢	٢٥	٣٠	اللغة العربية
٣	١٧٢	٢٨	١٤	١٩	١٤	٢٢	٢١	١٥	٢٥	الرياضيات
٤	٢٧٢	٣٠	١٠	٦٧	٣٧	٤٣	٣٢	١٥	٤٠	العلوم
-	١٨٦	١٠	١٩	٢٠	٤٦	١٣	١٤	١٥	٢٥	التربية الاسلامية
٢	٤٧	٩	٩	١٠	٩	-	-	٢٥	١٠	التربية الخاصة
٥	١٩٥	١٣	٢٩	١٢	٣٦	١٠	٢٧	٢٥	٤٥	التاريخ
١٢	١٢٨	٣	١٧	١٣	١٤	٢	١٦	١٥	٢٥	الجغرافية
٩	٢٩٤	٢	٢٤	١	٥١	٥	٤١	١٠	١١٠	التربية الرياضية
٣	٦٥	١٦	-	٢٦	-	١٠	-	٢١	-	رياض الاطفال
٧	٢٤٣	١٩	٣٣	٢٦	٣٨	١٧	١٧	٢٥	٢٥	اللغة الانكليزية
٧١	١٧٨٨	٣١٨		٤٧٠		٣٠٨		٦٣٤		المجموع
١٨٥٩										المجموع الكلي



## ثانيا : عينة البحث

تألفت عينة البحث من (١٦٠) طالباً وطالبة موزعين على الاقسام العلمية والانسانية وتم اختيارهم عشوائيا ، ومن المرحلة الثالثة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

### الجدول (٢)

يوضح عينة البحث

المجموع	العدد		الاقسام	
	اناث	ذكور		
٢٠	١٠	١٠	الرياضيات	العلمية
٢٠	١٠	١٠	علوم فيزياء	
٢٠	١٠	١٠	علوم احياء	
٢٠	١٠	١٠	علوم كيمياء	
٢٠	١٠	١٠	جغرافية	الإنسانية
٢٠	١٠	١٠	اسلامية	
٢٠	١٠	١٠	تاريخ	
٢٠	١٠	١٠	انكليزي	
١٦٠	٨٠	٨٠	المجموع	

## ثالثا : اداتي البحث

### ١. مقياس المعالجة المعلوماتية

لغرض تحقيق الهدف الاول للبحث وقياس متغير لمعالجة المعلوماتية وبالنظر لحصول الباحث على مقياس شمك (Schmeck , 1983) للمعالجة المعلوماتية . قام الباحث بالاجراءات الاتية في اعداد المقياس وجعله صالحا للتطبيق في مجتمع البحث .

### أ. صدق المقياس :

يعد الصدق من اهم خصائص المقاييس التربوية والنفسية ، ولانه يشير الى قدرة المقياس الى قياس ما وضع من اجل قياسه (Ebel , 1972 : 408) وفي البحث الحالي توافرت مؤشرات الصدق الظاهري وكالاتي :

## \* الصدق الظاهري

ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والاخذ بارائهم حول مدى تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٧٠)

وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس المعالجة المعلوماتية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس\* ولغرض معرفة ارائهم حول مدى صلاحية الفقرات وقياسها المعالجة المعلوماتية وحصل المقياس بفقراته جميعا على اتفاق الخبراء وبنسبة تراوحت بين (٨٠-١٠٠) % للفقرات فيما عدا بعض الاخطاء اللغوية والطباعية والتي اشار اليها الخبراء وبهذا الاجراء تحقق الصدق الظاهري للمقياس الملحق (١).

### ب. ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام وحساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق (Test-Retest) والتي تعد من اهم اساليب حساب الثبات ، اذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج وبوجود فاصل زمني بين التطبيقين من اسبوع الى ثلاثة اسابيع (ابو لبدة ، ١٩٨٥ : ٣٨) ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيقه على (٥٠) طالبا وطالبة وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني مقداره (١٥) يوما وباستخدام معامل الارتباط ووجد مقداره (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالي وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي

### ج. وصف المقياس وتصحيحه :

\* اسماء الخبراء من الاساتذة والمتخصصين في التربية وعلم النفس

- ١- أ.د. فاضل خليل ابراهيم / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٢- أ.م.د. خشمان حسن علي / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٣- أ.م.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٤- أ.م.د. احمد محمد نوري / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٥- أ.م.د. انور قاسم يحيى / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٦- أ.م.د. نكري يوسف جميل / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٧- م.د. فاطمة عبد الوهاب / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية
- ٨- أ.م.م فتحي طه مشعل / جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية

يتكون المقياس من (٦٢) فقرة وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٤٠) دقيقة وتم اعتماد مدرج ثنائي كاسلوب للتصحيح وهو (تنطبق عليّ) و (لا تنطبق عليّ) اذ اعطيت الفقرة الايجابية التي يجيب عليها الطالب (تنطبق عليّ) الوزن (١) وتعطى (صفر) اذ كان الجواب (لا تنطبق عليّ) اما الفقرات السلبية فيكون بالعكس وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق .

## ٢. مقياس الدافع المعرفي

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث وقياس الدافع المعرفي ، ولحصول الباحث على مقياس الدافع المعرفي (محمود ، ٢٠٠٤) قام الباحث بالاجراءات الاتية في اعداد المقياس وجعله صالحا للتطبيق على عينة البحث  
أ- صدق المقياس :

يعد الصدق من اهم خصائص المقاييس التربوية والنفسية ، ولانه يشير الى قدرة المقياس الى قياس ما وضع من اجل قياسه (Ebel , 1972 : 408) وفي البحث الحالي توافرت مؤشرات الصدق الظاهري وكالاتي :

### \* الصدق الظاهري :

ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والاخذ بارائهم حول مدى تنفيذ فقرات المقياس للصيغة المراد قياسها (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٧٠) وفي البحث الحالي عرضت فقرات المقياس مقياس الدافع المعرفي على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ولغرض معرفة ارائهم حول صلاحية الفقرات وقياس الدافع المعرفي وحصل المقياس بفقراته جميعا على اتفاق الخبراء وبنسبة تراوحت بين (٨٠-١٠٠)% للفقرات فيما عدا بعض التعديلات البسيطة على صياغة الفقرات والتي اشار اليها الخبراء وبهذا تحقق الصدق الظاهري للمقياس الملحق (٢).

### ب. ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام وحساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق (Test –Retest) والتي تعد من اهم اساليب حساب الثبات ، اذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج وبوجود فاصل زمني

بين التطبيقين من اسبوع الى ثلاثة اسابيع (ابو لبدة ، ١٩٨٥ : ٣٨) ولحساب الثبات للمقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيقه على (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني مقداره (٢٠) يوما وباستخدام معامل الارتباط ووجد مقداره (٠.٨٨) وهو معامل ثبات عالي وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي .

#### \* وصف المقياس وتصحيحه :

مقياس الدافع المعرفي لـ(محمود ، ٢٠٠٤) قام ببناءه على طلبة جامعة الموصل . ويتكون المقياس من (٧٠) فقرة ، وامام كل فقرة خمسة بدائل ، وتراوح درجاتها من (١-٥) وبزمن قدره (٢٠) دقيقة وبلغ المتوسط النظري للمقياس (٢١٠) درجة فما زاد عن هذه الدرجة يعتبر ذو دافع معرفي جيد . (محمود ، ٢٠٠٤ : ٧٥)

#### الوسائل الاحصائية

لغرض تحليل البيانات التي تم التوصل اليها ومعالجتها احصائيا استخدمت الوسائل الاحصائية والموجودة في البرنامج الاحصائي (Spss) وباستخدام الحاسوب

#### نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وفق اهداف البحث وكما ياتي

#### أولاً : الهدف الاول

قياس المعالجة المعلوماتية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس المعالجة المعلوماتية على عينة البحث ، وعولجت البيانات احصائيا بعد ادخالها في الحقيبة الاحصائية (Spss) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) وهذا يعني ان افراد عينة البحث لديهم معالجة معلوماتية والاحتفاظ بالحقائق والمعالجة الموسعة والمفضلة والتي يستخدمها الطلبة في تفسير وتناول مثيرات المحيط والبيئة الموجودين فيها ، والجدول (٣) يوضح ذلك

### الجدول (٣)

#### مستوى المعالجة المعلوماتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١.٩٦	٦.٢٢	١٦.٢٠	٥٤.٣٢	١٦٠

ويتضح من الجدول (٣) بان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٦.٢٢) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) وهذا يشير الى ان عينة البحث تتمتع بمعالجة معلوماتية وبمستوى جيد ، وتفسر هذه النتيجة ان الطلبة يمتلكون المعالجة العميقة والاحتفاظ بالحقائق ومعالجة المواقف التعليمية التي يواجهونها بصورة مفصلة وواسعة ، وهذا الاسلوب المعرفي يوفر للطلاب الكثير من الجهد الذي ينفقه في التكرار والمراجعة اثناء المذاكرة واثناء الاستعداد للامتحان وادائه ويمكنه الاستفادة من قراءاته ومطالعاته ويكسبه القدرة على المناقشة وحرية التعبير والثقة بالنفس ، ويجعل عملية التعليم عملية مشتركة

#### ثانيا : الهدف الثاني

قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة البحث وعولجت البيانات احصائيا بعد ادخالها في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.١٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) وهذا يعني ان افراد عينة البحث لديهم دافع معرفي عال والجدول (٤) يوضح ذلك

### الجدول (٤)

#### يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الدافع المعرفي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١.٩٦	٩.١٩	١٢.٨٨	٢٢٢.٦٧	١٦٠

وتفسير ذلك بان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم دوافع معرفية عالية نتيجة الرغبة والطموح نحو تحقيق مستقبل زاهر وتقدمهم العلمي وتطلعهم الى معرفة كل ما هو جديد في عالم المعرفة وهذا نابغ بالاساس في تضافر الجهود النابعة من الحالة الداخلية لدى كل طالب

والتي توجه نحو تحقيق اهدافه وقد تكون هذه الجهود من توجيه المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة ومن ثم الكلية والتي تعد منهجاً علمياً وتربوياً رصينا وبالتالي لدى الطالب دافع معرفي قوي نحو تحقيق الاهداف المستقبلية المرجوة .

### ثالثاً : الهدف الثالث

**التعرف الى طبيعة العلاقة بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي** فمن خلال تطبيق المقياسين (المعالجة المعلوماتية - الدافع المعرفي) على عينة البحث وبعد ادخال البيانات في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٩) وهو معامل ارتباط مرتفع وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وعالية بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي وان هذه العلاقة تشير الى انه كلما كان الطلبة لديهم دافع معرفي عال كلما كانت لديهم المعالجة المعلوماتية والمتمثلة بالادراك والتنظيم والحفظ والاستقبال ومواجهة مواقف الحياة بشكلها العام عالية وان الطالب له القدرة في استخدام هذه الميزة ، أي كلما زاد الدافع المعرفي زادت قدرة الطالب على المعالجة المعلوماتية

### رابعاً : الهدف الرابع

**التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المعالجة المعلوماتية وفقاً لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) ومتغير التخصص (العلمي ، الانساني) ولتحقيق هذا الهدف ادخلت البيانات في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما يأتي**  
أ. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وعلى مقياس المعالجة المعلوماتية ، والجدول (٥) يوضح ذلك

### الجدول (٥)

يوضح دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس وعلى مقياس المعالجة المعلوماتية

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	١.٠١٢	٣.٣٢٧	٥٦.٨٣	٨٠	ذكور
			١.٩٥١	٥٧.٥١	٨٠	اناث

يتضح من الجدول (٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من الذكور والاناث ، ولان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٠١٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) وتعزى هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين لديهم القدرة والاستعداد لاستخدام معلوماتهم العقلية والمعرفية ولديهم صفة التحليل والتامل والتنظيم في كل المثيرات المحيطة التي تواجههم .

ب- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من التخصص (العلمي ، الانساني) وعلى مقياس المعالجة المعلوماتية ولصالح التخصص العلمي ، والجدول (٦) يوضح ذلك

### الجدول (٦)

يوضح دلالة الفروق وفقا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) وعلى مقياس المعالجة المعلوماتية

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٦	٥.٠١٧	١٣.٨٥	٥٨.٢٢	٨٠	علمي
			١٤.٩٢	٥٦.٩١	٨٠	انساني

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والانسانية ، ولان القيمة المحسوبة والبالغة (٥.٠١٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) ولمصلحة التخصص العلمي وقد تعزى هذه النتيجة الى ان طلبة التخصص العلمي لديهم من القدرات والاستعدادات لاستخدام المعلومات العلمية والمعرفية وادراكهم للمواقف الحياتية تكون افضل من الطلبة في التخصص الانساني ، وقد يرجع ذلك ايضا الى طبيعة الدراسة في هذا التخصص اضافة الى الخبرة والممارسة باستخدام المعلومات العلمية والمعرفية لمواجهة المعضلات العلمية اثناء الدراسة وهذا ما دفعهم الى ايجاد المعالجات المعلوماتية والمعرفية والطريقة المميزة لمواجهة المثيرات التعليمية .

### خامسا : الهدف الخامس :

التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية وعلى مقياس الدافع المعرفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) و متغير التخصص (علمي - انساني) . ولتحقيق هذا الهدف ادخلت البيانات في برنامج الحقيبة الاحصائية (spss) . وباستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج ما ياتي :-

أ. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس (ذكور - اناث) وعلى مقياس الدافع المعرفي . والجدول (٧) يوضح ذلك .

### الجدول (٧)

يوضح دلالة الفروق ومتغير الجنس (ذكور - اناث) وعلى مقياس الدافع المعرفي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	١.١٦	١٧.٥٨	٢٣٢.٥٤	٨٠	ذكور
			١٩.٢٤	٢٣٦.٨٥	٨٠	اناث

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ، ولان القيمة التائية المسحوبة والبالغة (١.١٦) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) وعند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) وقد تعزى هذه النتيجة الى انه كلا الجنسين من الذكور والاناث لديهما من الدافع المعرفي والذي يحثهم دائما من اجل التوجيه والاندفاع نحو تحقيق اهدافهم في الحياة .

ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص (علمي - انساني) وعلى مقياس الدافع المعرفي والجدول (٨) يوضح ذلك .

### الجدول (٨)

يوضح دلالة الفروق وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني) وعلى مقياس الدافع المعرفي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	١.٣٣	١١.٧٧	٢٣٤.٥٢	٨٠	علمي
			١٢.٢٨	٢٣٧.٦٦	٨٠	انساني

يتضح من الجدول (٨) بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني) ، لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٣٣) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) وقد تعزى هذه النتيجة الى ان الدوافع المعرفية باعتبارها حالة داخلية توجد لدى كلا الجنسين ذكورا واناثا ، وانها تعتمد على البناء المعرفي لكل متعلم ، وبما ان فرص التعلم متساوية لكليهما ، وهذا ما يكون اسلوبا معرفيا على المعارف والمعلومات التي اكتسبها كل متعلم ولهذا نجد انعدام الفروق بينهما .



### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١. هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المعالجة المعلوماتية والدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة المعلوماتية بين التخصصات العلمية والانسانية ولصالح التخصصات العلمية .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (العلمي - الانساني) .

### التوصيات:

واستكمالاً للبحث الحالي يوصي الباحث بهذه التوصيات :

١. ادخال تعليم المعالجة المعلوماتية بطريقة مباشرة في المدارس والكليات .
٢. ان تقوم مراكز تطوير طرائق التدريس الجامعي على توعية اعضاء هيئة التدريس بماهية معالجة المعلومات. واستثارة الدافع المعرفي لدى الطلبة .

### المقترحات :

في ضوء نتائج البحث اقترح الباحث عددا من البحوث الاتية :

١. بيان اثر برنامج تعليمي في تنمية المعالجة المعلوماتية لدى طلبة الجامعة.
٢. اجراء دراسة تتناول علاقة المعالجة المعلوماتية مع متغيرات اخرى (مفهوم الذات ، حل المشكلات ، الابداع ، الحداثة ، الاتزان الانفعالي ، الاحتراق النفسي) .
٣. اثر الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة في التحصيل الدراسي .

## المصادر العربية والاجنبية :

١. ابو لبة ، سبع محمد ، (١٩٨٥) ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط٣ ، جمعية عمال المطابع ، القاهرة ، مصر .
٢. بركات ، علي راجح (٢٠٠٤) المعالجة المعلوماتية في النمو الخلفي [www.moe.edu](http://www.moe.edu)
٣. الدايري ، صالح حسن وهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠٠) علم النفس العام ، ط١ ، الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
٤. الزيات ، فتحى .(١٩٩٥) اثر المعلومات الاضافية والمعلومات المكررة على استراتيجيات حل المشكلات عند مستويات مختلفة من الذكاء . الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط١ .
٥. الصافي ، عبدالله بن طه (٢٠٠٠) الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد - أبها السعودية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية) المجلد الاول - العدد الاول .
٦. العدل ، ع.م (١٩٩٠) دراسة عاملية لبعض الجوانب المعرفية في اطار نظرية تجهيز المعلومات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق (مصر) ، ص١٢٤ .
٧. عريفج ، سامي سلطي (٢٠٠٠) مقدمة في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر .
٨. العناني ، حنان (٢٠٠٢) علم النفس التربوي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
٩. عودة ، احمد (٢٠٠٢م) ، القياس والتقويم في العمليات التدريسية . ط٥ ، دار الاصل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
١٠. الغريبي ، سعدي جاسم عطية ، (٢٠٠٦م) ، المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بالذكاء لدى طلبة كلية المعلمين . مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية . العدد (٤٧) .
١١. محمود ، احمد محمد نوري (٢٠٠٤) قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
١٢. المعلم ، بدر (٢٠٠٦) المعالجة المعلوماتية - اسسها النظرية [www.almuallem.net](http://www.almuallem.net)
١٣. نشواتي ، عبد المجيد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي . [www.mokatel.com](http://www.mokatel.com)

14. Ebel . R. L. (1972) Essentials of educational psychology ed., Englewood Cliffs . N.J. Prentice –hell.
15. Keating, D .et.al (1978) . Individual differences in cognitive processing components of mental ability guided development . 44.
16. Lehman . F. (1989) Difference in Formation Processing characteristics between gifted achievers and under achievers dissertation abstracts , 50(8) .
17. Necka , E. , Mackera , M., Miklas , E . (1992) Incidental Learning , intelligence and verbal ability . learning and Instruction , Vol 2(2) , pp: 3-7 .
18. Nor wood , N.J. (1987) . Speed of in Formation processing and intelligence , Ablex Review by Robert Kail .
19. Schmeck , R.R. (1983) . Learning styles of college students in R.F.Dillon and R. R. Schmeck (Eds) Individual Difference in Cognitive Academic press , NC , London .
20. Sernberg, P.J. (1977) Intelligence , in formation processing and analogical reasoning : the componential
21. Shapman. S. and ship man , N.C. (1985) . Cognitive styles some conceptual methodology ical and applied issues published by the American Education Reserarch Association Review of Research in Education .
22. Sternberg , R. J. (1977) . Intelligence in Formation processing and analogical reasoning : the componential .
23. Valler, R.J. et.al (1993) The academic motivation scale , measurement of intrinsic , extrinsic and a motivation of education . educational and psychological , Measurement , Vol.53, pp159-172 .
24. Wilson , J.E. (1988) . Implication of learning strateg yresearch and training : what thustosay to the practitioner , in Weinstein , C.E.et al . Ceds Learning and study Strategies .
25. Witk in , H. A. Good nough , D.R. (1981) . cognitive styles essence and origins Field dependence and Field indepen dence inter nation al universities press . /NC/new york .

## الملحق (١)

### مقياس المعالجة المعلوماتية

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

عزيزي الطالب ....

عزيزتي الطالبة ....

يضع الباحث بين يديك مقياسا لمعالجة المعلومات عن كيفية التعامل مع المواد الدراسية ويتكون من (٦٢) فقرة امام كل فقرة اختيار ان للاستجابة هي (تنطبق عليّ - لا تنطبق عليّ) والمطلوب منك قراءة كل فقرة بتأن ودقة فان وجدت انها تنطبق عليك فضع علامة (x) تحت الاختبار تنطبق عليّ وان كانت لا تنطبق عليك فضع علامة (x) تحت الاختيار لا تنطبق عليّ والرجاء الاجابة عن كل فقرة بشكل يعكس التعامل الحقيقي مع المادة الدراسية ولا يعكس الرغبة والطموح في ذلك التعامل اذ اننا نريد استجابتك الحقيقية والواقعية وليس كما تتمنى ان تكون تلك الاستجابة .

الرجاء لاتترك أي فقرة من دون اجابة واعلم انه ليس هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة بل انت تعبر عن الاسلوب الخاص بك .

والاجابة تكون على ورقة الاجابة لذا نرجو عدم التأشير على المقياس لطفاً

مثال محلول :

أ. اضع جدولاً منظماً لمذكراتي من اول العام الدراسي

لا تنطبق عليّ	تنطبق عليّ	تسلسل الفقرات
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦

ت	الفقرات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
١	أجد صعوبة في التعامل مع أسئلة تتطلب مقارنة مفاهيم مختلفة		
٢	أجد مشقة في التوصل إلى استنتاجات		
٣	أجد مشقة في تنظيم المعلومات التي أتذكرها		
٤	أجد مشقة في تذكر المادة الدراسية إثناء الامتحان الذي درسته بعناية		
٥	أجد الصعوبة في الإجابة عن أسئلة تتطلب تقويماً ناقداً		
٦	أجيب بشكل جيد على الامتحانات المقالية		
٧	غالباً ما تواجهني صعوبة في التعبير عن أفكارى بكلمات مناسبة		
٨	أجد صعوبة في تعلم كيفية الدراسة لمادة معينة		
٩	أجد صعوبة في التخطيط لدراستي عندما أواجه مادة دراسية معقدة		
١٠	إنني احصل على درجات جيدة على إعداد التقرير		
١١	غالباً ما احفظ عن ظهر قلب المواد التي لا افهمها		
١٢	أجد صعوبة في ملاحظة الاختلافات بين الأفكار التي تبدو متشابهة		
١٣	أستطيع عادة ان أقرر المغزى الأساس من وراء الأفلام التي أشاهدها والكتب التي أقرأها		
١٤	إنني أفكر بسرعة		
١٥	معظم أساتذتي يلقون محاضراتهم بصورة سريعة جداً		
١٦	أستطيع عادة ان أؤمن جيداً وان لم اعرف الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الامتحانية		
١٧	أهمل الاختلافات الموجودة بين المعلومات المستقاة من مصادر مختلفة		
١٨	أقرأ بشكل ناقد		
١٩	اخترت أكبر قدر من المعلومات لأغراض الامتحانات		
٢٠	لدي فترات منتظمة لمراجعة دروسي أسبوعياً		
٢١	أجد صعوبة عند البدء بدراسة مقرراتي الدراسية ومطالعتها		
٢٢	أراجع المادة الدراسية بصورة دورية خلال الفصل الدراسي		
٢٣	احتفظ بجدول يومي لساعات دراستي		
٢٤	انجز جميع واجباتي الدراسية المقررة بعناية		
٢٥	غالباً ما اكتب ملخصاً للمادة التي أقرأها		
٢٦	اقضي وقتاً في الدراسة أطول من الوقت الذي يقضيه غالبية أصدقائي		
٢٧	أهين العديد من الملاحظات للمقرر الدراسي من مصادر عدة		
٢٨	غالباً ما أقرأ أكثر مما يعطى لي في الصف		

ت	الفقرات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
٢٩	غالبًا ما أرجع إلى مصادر متعددة لفهم الفكرة		
٣٠	الخص جميع المواد التي درستها عند الاقتراب من نهاية الفصل او السنة الدراسية		
٣١	أزيد مفرداتي من خلال إعداد قوائم بالمصطلحات الجديدة		
٣٢	استخدم المعجم (او القاموس) بصورة مستمرة		
٣٣	استمر في دراستي للمادة وان أتقنت تعلمها		
٣٤	ارسم الإشكال واضع المخططات البسيطة لتساعدني على تذكر المادة الدراسية		
٣٥	دائمًا ما ابذل جهدا استثنائيا للحصول على كافة التفاصيل المتعلقة بالمادة الدراسية		
٣٦	ادرس من خلال حل التمارين العملية		
٣٧	لي مكان ثابت للدراسة		
٣٨	باستطاعتي العثور بسهولة على النصوص الواردة في الكتب المنهجية عندما يتطلب الأمر ذلك		
٣٩	دائمًا أفضل قراءة المقال الأصلي بدلا من خلاصته		
٤٠	استخدم المكتبة باستمرار		
٤١	اعد قائمة بالأسئلة المحتملة وإجابتها عندما أقرأ لامتحانات		
٤٢	أجيب بصورة جيدة في الامتحانات التي تتطلب حقائق وردت في الكتاب المنهجي		
٤٣	أتعلم المعادلات والأسماء والتواريخ بصورة جيدة جدا		
٤٤	أجيب بشكل جيد على الاختبارات التي تتطلب تعاريف		
٤٥	إجابتي جيدة في الامتحانات التي تتطلب إكمال الحل والمعلومات الناقصة		
٤٦	أجد صعوبة في تذكر التعاريف		
٤٧	أستطيع القول بان ذاكرتي ضعيفة للغاية		
٤٨	في الامتحانات احفظ المادة عن ظهر قلب كما هي في الكتاب او في الدفتر		
٤٩	ابحث باستمرار عن الأسباب ما وراء الحقائق		
٥٠	تجعلني المفاهيم الجديدة أفكر بالمفاهيم المشابهة لها		
٥١	أحاول من خلال دراستي أن أجد إجابات للأسئلة الموجودة في ذهني		

ت	الفقرات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
٥٢	عادة اصمم طرقا خاصة بي لحل المسائل		
٥٣	بعد مطالعتي لأية مادة دراسية اتامل وأفكر في المواضيع التي قراءتها		
٥٤	أتعلم كلمات وأفكار جديدة لتصور موقفا يمكن ان تحدث فيه		
٥٥	عندما أتعلم درسا من المادة أخصه بأسلوبي الخاص		
٥٦	اتعلم المفاهيم الجديدة عن طريق التعبير عنها بكلماتي الخاصة		
٥٧	دائما أراجع ذهني الموضوعات التي ادرسها خلال اليوم		
٥٨	عندما ادرس اصمم نظاما لتذكر المادة الدراسية		
٥٩	اربط الكلمات والأفكار الجديدة بالكلمات والأفكار التي اعرفها سابقا		
٦٠	أتعلم أفكارا جديدة لمقارنتها بالأفكار المشابهة لها		
٦١	احول الحقائق الى قوانين استخلصها من خبرتي وتجربتي		
٦٢	عند تعلم المفاهيم الجديدة غالبا ما أضع لها تطبيقات عملية		

## الملحق (٢)

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة

بين يديك مقياس لاغراض البحث العلمي سيتألف من مجموعة من الفقرات والتي تمثل مواقف حياتية مختلفة ، وامام كل فقرة خمسة بدائل يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية، والإجابة عنها باختيار احد هذه البدائل التي تعتقد بانها تعبر عن حالتك ، وذلك بوضع علامة (x) امام البديل الذي تراه مناسباً لك .

مع ملاحظة ما يأتي قبل الاجابة :-

١-عدم ترك أي موقف بدون اجابة

٢-ضع إشارة (x) في المربع الذي يخصك من حيث الجنس (ذكر ، انثى) أو من حيث

التخصص الدراسي (علمي ، انساني)

٣-تاكد بان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث نفسه

٤-الاجابة باختيار بديل واحد فقط لكل فقرة

مع فائق الشكر والتقدير

الجنس	ذكر		أنثى	
-------	-----	--	------	--

الاختصاص	علمي		أنساني	
----------	------	--	--------	--



لا	تنطبق علي				الفقرات	ت
	تنطبق علي	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
					<b>السعي للمعرفة</b>	
					ارغب في اكمال دراستي بعد التخرج من الجامعة	١
					ارغب في الحصول على مصادر علمية متنوعة	٢
					ابحث عن المزيد من الفرضيات عندما واجه موقفا غامضا	٣
					ارى ان اتعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع	٤
					ارغب بالمراسلات العلمية في حفل اختصاصي	٥
					اتواصل عبر الانترنت باحدث المعلومات العالمية	٦
					ارغب ان ارشح لزمالة دراسية الى بلد متقدم	٧
					اتابع التقارير العلمية من وسائل الاعلام المختلفة	٨
					اشترك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب	٩
					اشعر بالسعادة عند انجازي نشاطا علميا	١٠
					اواصل المسيرة العلمية بمشاركة زملائي في كتابة البحوث العلمية	١١
					اطلع على بعض المراجع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية	١٢
					ارغب بجد تنمية معلوماتي	١٣
					استطلع اراء واخبار العلماء في مجالات الحياة المختلفة	١٤
					<b>حب الاستطلاع</b>	
					يثير اهتمامي كل جديد في مجال المعرفة	١٥
					عندما يعرض التلفاز خبرا علميا اتابعه حتى نهايته	١٦
					اتتبع ما ينشر من نشاطات العلماء في كشوفات الفضاء	١٧
					ارى ان البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة	١٨
					احب ان اتعلم الحاسوب لأشبع فضولي العلمي	١٩
					اميل الى التعلم للمعالم الحضارية والاثريه لدول العالم	٢٠
					اتمنى زيارة البلدان المتقدمة علميا	٢١
					اشترك زملائي في رحلات علمية وثقافية	٢٢
					عندما احصل على معلومات جديدة افكر بمعلومات المشابهة لها	٢٣
					التقط الاشياء الغريبة واريد التعرف عليها	٢٤
					اطلع على كل ما يستجد من المعلومات في مجال المعرفة الانسانية	٢٥
					احب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية	٢٦
					امارس هوايات علمية مختلفة	٢٧
					تعجبني فلام المغامرات والاكتشافات	٢٨
					<b>الاكتشاف والارتياد</b>	
					احب ان ابتكر افكارا او خططا علمية	٢٩
					اشترك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة	٣٠
					اثير اهتمام زملائي في الكثير من الامور العلمية	٣١
					اطمح في الحصول على مستوى متميز في أنجاز المهمات التعليمية	٣٢
					اسهم في ايجاد حلول علمية جديدة وغير مألوفة	٣٣
					اتابع المجلات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم	٣٤
					اقوم باجراء تجارب علمية لوحدني لاتوصل الى شئ جديد	٣٥
					اتوقع ان يفتح لي التوجه المعرفي في ابواب المستقبل	٣٦
					لدي الرغبة في البحث عن المعلومات لاكتشاف حقائق علمية جديدة	٣٧
					اتامل مسيرة هذا العالم فاراه يتقدم خطوة بعد خطوة	٣٨
					حصول الاخرين على براءة الاختراع يدفعني الى المزيد من البحث	٣٩
					ابدل قصارى جهدي في ان اكون افضل الطلبة علميا	٤٠
					التقط الافكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي	٤١
					اتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الانسان والكون	٤٢
					<b>الرغبة في القراءة</b>	
					احب قراءة الموضوعات الجديدة والغريب	٤٣
					تسرني المطالعة في المكتبات	٤٤
					أومن بمقولة (وخير جليس في الزمان كتاب)	٤٥
					ارغب في قراءة المجلات العلمية المتنوعة	٤٦
					ارغب في القراءة باستمرار لانها تلبني حاجاتي المعرفية	٤٧
					اهتم كثيرا باقتناء وقراءة الكتب النادرة	٤٨
					استغل اوقات السفر بقراءة المجلات	٤٩

لا تنطبق علي	تنطبق علي				الفقرات	ت
	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا		
					عندما احصل على كتاب جديد ابشر بقراءته	٥٠
					انظم اوقاتى لأوفر وقتا للقراءة والمذاكرة	٥١
					ارغب في مطالعة الكتب الثقافية وقت الفراغ	٥٢
					اقتني الاقراص الليزرية التي تحتوي على برامج متنوعة علمية - ادبية-ثقافية	٥٣
					اميل الى قراءة ثقافات الشعوب المختلفة	٤٥
					اعيد قراءة الموضوعات العلمية لكسب المزيد من الفهم	٥٥
					ارقد مكتبتى المنزلية بالعديد من الكتب العلمية والثقافية	٥٦
					<b>طرح الاسئلة</b>	
					لدي الكثير من الاسئلة في مجالات المعرفة المختلفة	٥٧
					اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الاجابة عن اسئلة علمية	٥٨
					ابادر بطرح الاسئلة عندما ينتهي المدرس من عرض المادة	٥٩
					ابحث عن الاجابة لكل سؤال يخطر ببالي	٦٠
					اناقدش زملائي في الكثير من الافكار العلمية	٦١
					اكثر من توجيه الاسئلة في كل المواد التي ادرسها	٦٢
					ان طرح الاسئلة يسهل للمدرس توضيح المادة الدراسية بشمولية اكثر	٦٣
					اثير اسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية	٦٤
					احاول ان اجد الجواب الملائم للأسئلة التي تطرح في الحوارات العلمية	٦٥
					ارى ان طرح الاسئلة ينمي القدرة العلمية للطلبة	٦٦
					اسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التساؤلات	٦٧
					اتابع البرامج التلفزيونية	٦٨
					احاور زملائي بعد مشاهدة كل فلم علمي او اجتماعي	٦٩
					ارى ان طرح الاسئلة افضل وسيلة للحصول على المعلومات	٧٠